

تاج العروس من جواهر القاموس

(وأودية) قال الجوهري على غير قياس كأنه جمع ودى مثل سرى وأسرية للنهر وفى التوشيح لم يسمع أفعله جمعا لفاعل سواه نقله شيخنا ثم قال وطفرت بناد وأندية * قلت قد سبقه لذلك ابن سيده ومر لنا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد السمين فى عمدة الحفاظ تاج وأنجية ومر الكلام عليه كذلك (وأوداة) على القلب لغة طيئ قال أبو النجم فجمع بين اللغتين وعارضتها من الأوداة أودية * ففر تجزع منها الضخم والشعبا وقال الفرزدق ولو لا أنت قد قطعت ركابي * من الأوداة أودية قفارا (وأوداية) ومنه قول الشاعر * وأقطع الأبحر والأودايه * قال ابن سيده وبعضهم يروى والأودايه قال وهو تصحيف لان قبله * أما ترينى رجلا دعكايه * (وأودى) الرجل (هلك) فهو مود وفى حديث ابن عوف * وأودى سمعه الاندايا * أي هلك ويريد صممه وذهب سمعه (و) أودى (به الموت ذهب) به قال عتاب بن ورقاء أودى بلقمان وقد نال المنى * فى العمر حتى ذاق منه ما اتقى (و) قال بعضهم أودى الرجل إذا (تكفر بالسلاح) وأنشد لرؤبة * مودين يحمون السبيل السابلا * ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال ابن برى وهو غلط وليس من أودى وانما هو من آدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودى) فلان (بحقى) أي (أقر) به وعرفة قال أبو وجزة وممدح بالمكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها فحبانى قال الازهرى هكذا رأيت لبعضهم ولا أعرفه الا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودى كفتى الهلاك) اسم من أودى إذا هلك وقلما يستعمل وكذلك الودأ مقصور مهموز وتقدم والمصدر الحقيقي الأبداء (و) الودى (كغنى صغار الفسيل الواحدة كغنية) ولو قال بهاء وافق اصطلاحه ومنه حديث أبى هريرة لم يشغلني عن النبي A غرس الودى أي صغار النخل (و) الودى (ما يخرج) من الذكر من البلل اللزج (بعد البول) نقله الجوهري بتشديد الياء عن الاموى (كالودى) بسكون الدال نقله الجوهري أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفى التهذيب المذى والمنى والودى مشددات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد والآخران مخففان قال ولا أعلمني سمعت التخفيف فى المنى (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الانباري أمنى الرجل (و) (أودى) وأمذى ومذى وأدلى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم .

من أنكر أودى والاخيرة نقلها الصاغاني عن ابن الاعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتنحية والتاء زائدة قال الشاعر فان أودى ثعالة ذات يوم * بتودية أعد له ديارا (ج التوادى) قال الراجز يحملن فى سحق من الخفاف * تواديا شوبهن

من خلاف (و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الاسد) كانه متكفر بالسلاح في جرأته وقوته * ومما يستدرك عليه واداه مواداة الدية وهى مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا فادوا وان أحبوا وادوا وودى الذكر يدى انتشار قال ابن شميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن تدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عند الانعاط وودى الشئ وديا سال أنشد ابن الاعرابي للاغلب كأن عرق أيره إذا ودى * حبل عجوز ضفرت سبع قوى وأودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر أودى ابن جلهم عباد بصرمته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادي ويقال أودى به العمر أي ذهب به وطال قال المرار بن سعيد وانما لي يوم لست سابقه * حتى يجئ وان أودى به العمر وودى الناقة بتوديتين أي صراً خلفها بهما وشد عليها التودية وقول الشاعر * سهام يثرب أو سهام الوادي * يعنى وادى القرى نقله الجوهري * قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعد من أعمال المدينة والنسبة إليه الوادي وكذلك نسب عمر الوادي وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادي وأبو محمد يحيى بن أبى عبدة الوادي ثقة روى عنه أبو عروبة مات سنة 240 والوادي ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأيضاً ناحية باليمن ومنها شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادي ووادي أجل موضع بالحجاز في طريق حاج مصر ووادي الأراك قرب أكرى ووادي بنا أيضاً باليمن مجاور للحقل ووادي الحجارة بالاندلس ووادي الأحرار بالحجاز ووادي الجمل من قرى اليمامة ووادي خبان من أعمال دمار باليمن ووادي الدوم بخيبر ووادي دخان بين كفاة وازنم ووادي الرس بين المويصلة والوجه ووادي زمار ككتان قرب الموصل ووادي السباع بين مكة والبصرة وأيضاً ناحية بالكوفة ووادي سبيع موضع في قول غيلان بن ربيع اللص ووادي الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء * قلت ويعرف الآن بشزهب ووادي الشعبين قرب المويصلة ووادي الشياطين بين الموصل وبلط ووادي الطباء قرب سلمى